بفتح القاف وتشديد الموحدة مشتق من القب وهو دقة الخصر
وضمور البطن والمراد الثاني وهو خبر لمبتدأ محذوف وجملة
مبني على الضم في محل جر بمن والجار متعلق بأقب وعريض اي
واسع خبر ثان وجملة العين المهملة بمعنى فوق مبني على الضم
ايضا في محل جر بمن والجار متعلق بعريض والمعنى ان هذا الفرس
ضامر البطن واسع الظهر والشاهد في قوله تحت وعلى حيث بني
كلا منهما على الضم لحذف ما أضيف اليه ونية معناه

أقلي اللوم عاذل والعتابن٭ وقولي ان اصبت لقد أصابن
المراد من الأقلال هنا الترك لان القلة قد يعبر بها عن العدم و
اللوم والعذل والعتاب مترادفة وعاذل مرخم عاذلة وان
بكسر الهمزة شرطية وأصبت بكسر تاء الفاعل وضمها فعل الشرط
والجواب محذوف تقديره فلا تعذليني وجملة الشرط معترضة بين
القول ومقوله الذي هو جملة لقد أصابن والمعنى يا لائمتي اتركي
لومي وعتابي وان وافقت الصواب فلا تلومي بل قولي لقد اصاب
والشاهد في قوله اصابن وكذلك في العتابن حيث لحقتهما نون التوكيد
اكثر في العذل ملحاد ايما٭ لا تكثرن اني عسيت صائما
الالحاح الزيادة والعذل مصدر عذل من بابي ضرب وقتل وملحا
بضم الميم وكسر اللام حال من فاعل اكثرن وهو اسم فاعل من الالحاح
وهو الاقبال على الشيء مع المواظبة ودائما صفة لمحذوف
مفعول مطلق للحا اي الحاحا مستمرا وعسي فعل ماض جامد
غير متصرف هنا يدل على الرجاء والطمع وقد يأتي بمعنى الظن
والتيقين ويكون ناقصا كما هنا وتاما نحو عسى أن يقوم زيد فأن
وصلتها فاعل والصوم في اللغة مطلق الامساك ثم استعمل في
الشرع في امساك مخصوص والمعنى قد زدت ايها اللائم في لومي
مع الحاح المستمر لكف عن ذلك لاني ارجو الصيام والشاهد في
قوله صائما حيث وقع خبر لعسي وهو اسم مفرد وذلك نادر
أكفر بعد رد الموت عني٭ وبعد عطائك المائة الرتاعا

الهمزة للاستفهام الانكاري وكفر مفعول لمحذوف اي أأكفر كفرا
المراد كفر النعمة وهو جحدها والرد المنع وهو مصدر مضاف
الى مفعوله والفاعل محذوف اي رد كفي الموت والعطاء اسم مصدر
مضاف الى فاعله والمائة مفعوله الثاني واصلها مئي وزان
جمل فحذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء والرتاع بكسر الراء جمع
راتعة وهي التي ترعى كيف شاءت واصله أن الشاعر اسره العدو
وأراد واقتله فأطلقه رجل بقال له زفر بن الحارث الكلابي
وردّ عليه ماله وأعطاه مائة بعير من غنائم بني القوم الذين
اسروه فالمعنى لا ينبغي ولا يليق أن اجحد نعمتك عليّ بعد أن
منعت الموت عني واعطيتني مائة من الابل الرتاع

أكل امرئ تحسبين امرأ٭ ونار توقد بالليل نارا
الهمزة للاستفهام الانكاري وكل اول التحسبين وهي كلمة
تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شيء عليم
وكل راع مسئول عن رعيته وهي ملازمة للاضافة لفظا او
تقديرا ولا تدخلها أل عند بعضهم ولفظها واحد ومعناها
جمع فيجوز في الضمير العائد عليها مراعاة اللفظ ومراعاة
المعنى وامرئ مضاف اليه ومعناه الرجل وتجمع على رجال من
غير لفظه وتحسبين مضارع حسب من باب تعب في لغة جميع
العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون المضارع كالماضي ومعناه
تظنين وامرأ مفعوله الثاني والمراد به الرجل الكامل في
اوصاف الرجولية وقوله ونار الواو عاطفة والمعطوف محذوف
والتقدير وكل نار فكل معطوف على كل الاول ونار مضاف
اليه وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار
على قوله امرئ المجرور لئلا يلزم عطف معمولين عاملين مختلفين
ونار المنصوب على معمولين هما امرئ المجرور وامرأ المنصوب
لعاملين مختلفين هما كل العامل في امرئ الاول المجرور تحسبين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)